الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

- عرض النتائج
- مناقشة النتائج

obeikandl.com

أسفرت تجربة هذا البحث عن نتائج تم عرضها فى الجداول التاليه :

جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين القياسين القبلـــى والبعدى للمجموعة التجريبية فى قياس الابتكار الحركى بابعاده الثلاثة (الأصالة ــ الطلاقة ــ المرونة)

البيـــان		القياس القبلى		القياس البعدى		الفروق بين المتوسطين	قيم "ت" المحسوبة	الدلالة
		م	ع	م	ع			
الابتكار الحركى	أصالة	٠,١٣	٠,٠٣	١,٨٠	١,١٢	١,٦٧	٨,٦٠	دال
	طلاقة	١٥٩,٦٠	١٤,١٠	٢٢١,٥٣	٣٩,٨٤	٦١,٩٣	٨,٥٠	دال
	مرونة	٢٢٦,٢٣	٢٦,٤٥	٣٧٦,٧٦	٥٨,٢٠	١٥٠,٥٣	١٢,٧٨	دال
درجة الابتكار الحركى		٤٣٩,٣٦	٦٤,٠٩	٥٩٦,٦٠	٨٨,٧٩	١٥٧,٢٤	١٣,٧٨	دال

قيمه ت عند مستوى دلاله ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يوضح جدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلـــى والبعدى للمجموعة التجريبية فى ابعاد اختبار الابتكار الحركى الثلاثة (أصالة ــ طلاقة ــ مرونة) هذه الفروق لصالح القياس البعدى .

obeikandl.com

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة

(أصالة — طلاقة — مرونة)

البيـــــان		القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيم "ت" المحسوبة	الدلالة
		م	ع	م	ع			
الابتكار الحركى	اصالة	٠ر٠٦	٠ر٠٥	٠ر٥٣	٠ر٣٣	٠ر٤٧	٣ر٥٠	دال
	طلاقة	١٥١ر٩٦	١٨ر٧٠	١٥٤ر٤٦	٣٤ر٩٦	٢ر٥٠	٠ر٤٦	غيردال
	مرونة	٢١٨ر١٠	٢٨ر٤٦	٢٣٣ر٧٦	٣٠ر٢٧	١٥ر٦٦	٤ر٤٤	دال
الدرجة الكلية		٣٤٣ر٠٣	٤٣ر٢٣	٣٥٣ر٠٦	٣١ر٨٣	١٠ر٠٣	١ر٨١	غيردال

يوضح جدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى بعدى الابتكار الحركى (أصالة — مرونة) ولصالح القياس البعدى ، ولقد كانت الفروق فى بعد الطلاقة غير دال احصائيا .

obeikandi.com

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية للابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة (اصالة — طلاقة — مرونة)

البيـــان		القياس البعدى للتجريبية		القياس البعدى للضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		م	ع	م	ع			
الابتكار الحركى	أصالة	١٨٠	١٫١٢	٠٫٥٣	٠٫٣٣	١٫٣٧	٤٫٩٩	دال
	طلاقة	٢٢١٫٥٣	٣٩٫٨٤	١٥٤٫٤٦	٣٤٫٩٦	٦٧٫٠٧	٦٫٣٤	دال
	مرونة	٣٧٦٫٧٦	٥٨٫٢٠	٢٣٣٫٧٦	٣٠٫٢٧	١٤٣٫٠٠	١٤٫٢٠	دال
درجة الابتكار الحركى		٥٩٦٫٦٠	٨٨٫٧٩	٣٥٣٫٠٦	٣١٫٨٣	٢٤٣٫٥٤	١٧٫٦٠	دال

يوضح جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البعدية للابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة (أصالة — طلاقة — مرونة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

obeikandl.com

جدول رقم (٦)

معدلات نسب التحسن فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى قياس الابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة

(أصالة ـ طلاقة ـ مرونة)

البيـــان		القياس القبلى		القياس البعدى		النسب المئوية ٪
		م	ع	م	ع	
الابتكار الحركى	أصالة	٠ر١٣	٠ر٠٣	١ر٨٠	١ر١٢	٣٥ر٠٣٪
	طلاقة	١٥٩ر٦٠	١٤ر١٠	٢٢١ر٥٣	٣٩ر٨٤	٣٨ر٨٠٪
	مرونة	٢٢٦ر٢٣	٢٦ر٤٥	٣٧٦ر٧٦	٥٨ر٢٠	٦٦ر٥٣٪
درجة الابتكار الحركى		٤٣٩ر٣٦	٦٤ر٠٩	٥٩٦ر٦٠	٨٨ر٧٩	٧٣ر٠٦٪

يوضح جدول رقم (٦) نسبة التحسن للمجموعة التجريبية حيث بلغت فى بعد الاصالة بلغت نسبة التحسن ٣٥ر٠٣٪ .

بعد الطلاقة بلغت نسبة التحسن ٣٨ر٨٠٪

بعد المرونة بلغت نسبة التحسن ٦٦ر٥٣٪

obeikandi.com

جدول رقم (٧)

معدلات نسب التحسن بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى قياس الابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة

(أصالة — طلاقة — مرونة)

البيان		القياس القبلى		القياس البعدى		النسب المئوية ٪
		م	ع	م	ع	
الابتكار الحركى	أصالة	٠ر٠٦	٠ر٠٥	٠ر٥٣	٠ر٣٣	١٢ر٥٠ ٪
	طلاقة	١٥١ر٩٦	١٨ر٧٠	١٥٤ر٤٦	٣٤ر٩٦	١ر٦٤ ٪
	مرونة	٢١٨ر١٠	٢٨ر٤٦	٢٣٣ر٧٦	٣٠ر٢٧	٧ر١٨ ٪
درجة الابتكار الحركى		٣٤٣ر٠٣	٤٣ر٢٣	٣٥٣ر٠٦	٣١ر٨٣	٣٩ر٠١ ٪

يوضح جدول رقم (٧) نسبة التحسن للمجموعة الضابطة حيث بلغت فى :

بعد الأصالة بلغت نسبة التحسن ١٢ر٥٠ ٪

بعد الطلاقة بلغت نسبة التحسن ١ر٦٤ ٪

بعد المرونة بلغت نسبة التحسن ٧ر١٨ ٪

مناقشة النتائج :

نتائج الابتكار الحركى :

بدراسة جدول رقم (٣، ٤) يتضح لنا دلالة الفروق بين القياسين القبلى البعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى قياس الابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة (اصالة- طلاقة — مرونة)

فنجد أنه بالنسبة للمجموعة التجريبية يتضح لنا أن الفروق بين القياس القبلى والبعدى لاختبار الابتكار الحركى دال احصائيا عند مستوى (٠٥ر) وذلك فى أبعاد الثلاثة " أصالة — طلاقة — مرونة " .

بالنسبة للأصالة الحركية :

أن استخدام الفيديو مع المجموعة التجريبية يعتمد اساسا على ايجابية الطالبة اثناء فترة المشاهدة ومبادأتها الذاتية وفرديتها فى الأداء وذلك من بداية تفكيرها فى السلوك الحركى المناسب لموقف معين ومرورا بمراحل الاكتشاف والتجريب والمناقشة والمقارنة حتى تتوصل الى اكتشاف الحركة المناسبة للموقف المثير الذى يقدمه الموقف التعليمى كل ذلك ساعد على استثارة وشحذ طاقات الطالبة وقدراتها الذاتية لتقديم الاستجابات الجديدة المتميزة ويذكر جابر عبد الحميد (١٩٧٨) أن الاستجابات غير الشائعة يمكن أن تستثار أو تصدر عن طريق مواقف غير مألوفة لاتتوافر لها استجابات تقليدية (٤ : ١٤٢) .

فقد حاولت الباحثة أن تتعمد اثارة تفكير الطالبة بمشاهدة بعض الحركات الغير معروفة ومحاولة مناقشتها وتشجيعها على ادائها وفقا لقدراتها الذاتية وكذلك مساعدتها على ابتكار حركات جديدة وذلك من خلال الخبرات المكتسبة .

ويؤكد ذلك (حلمى المليجى) (١٩٦٩) حيث ذكر أنه لكى يستطيع الفرد تقييم قدراته يجب أن يتوافر له مواقف التجريب والنشاطات الاستطلاعية (٥ : ٣٦٦) .

وقد ساعد الجو الجماعى أثناء مشاهدة الفيديو على بعث الثقة والاطمئنان فى نفوس الطالبات كما اضفى عليهن جوا من السعادة والمرح والحرية وكما يذكر (راسل) " Ressel " (١٩٧٥) أن المناخ المتسم بالحرية والمرح والرضا هو المناخ المناسب لنمو الابتكارية وازدهارها وهذا ماراعته الباحثة أثناء تنفيذ التجربة خاصة أثناء مشاهدة الفيديو (٣٨ : ٣) .

ويتفق هذا مع النتائج التى توصلت اليها دراسة كل من عايدة رضا (١٩٧٩) حيث أدى البرنامج الذى استخدمته الى تحسن الاداء الابتكارى الحركى فى التمرينات الفنية الحديثة ، كذلك دراسة عفاف زهران (١٩٨١) حيث أدى البرنامج الذى استخدمته فى التعبير الحركى الى تحسن التفكير الابتكارى .

ويتفق ذلك مع الدراسة التى قام بها محمود عبد الفتاح (١٩٧٦) حيث اكدت هذه الدراسة على ضرورة تحلى الطالبات ببعض القدرات الابتكارية حتى يتسنى لهن تقديم استجابات فريدة واصيلة دون خوف أو خجل (٢٨ : ٣٣) .

الطلاقة الحركية :

أن فعالية مشاهدة الفيديو للمجموعة التجريبية قد ساهمت فى تنمية القدرة على الطلاقة الحركية لدى أفراد المجموعة وذلك عن طريق اتاحة الفرص للطالبات لممارسة واكتساب خبرات كثيرة ومتعددة من خلال الاستجابات الحركية التى تقدمها الطالبات لموقف أو مثير معين .

فمن خلال المشاهدة والمحاولة والتجريب للاستجابات المتعددة تكتسب الطالبة خبرات حركية كثيرة ، علاوة على اكتشافها للامكانات والقدرات التى يمكن أن تقدمها حركات وأوضاع الجسم ، وأنه من الممكن التحكم فى الجسم لاستخدام لغة الحركة فى التعبير عن الانفعالات والمشاعر المناسبة للمثير .

ولذا فان مشاهدة الفيديو ساعدت على تدفق وتداعى الأفكار الحركية فى سهولة ويسر وذلك من خلال التشجيع على انتاج الاستجابات الحركية الجديدة ، والطلاقة الحركية تتطلب انتاج اكبر عدد ممكن من الوحدات الحركية المناسبة للمثير فى فترة زمنية محددة .

وعلى هذا فان استعانة افراد المجموعة التجريبية بما اكتسبته من خلال مشاهدة الفيديو للمهارات والحركات قد ساعد فى تدفق الافكار الحركية بسهولة وطلاقة مما ساعد فى اخراج اكبر عدد ممكن من الحركات والاوضاع المناسبة كان لها الاثر فى ايجابية نتائج هذا البحث .

ويتفق ذلك مع الدراسة التى قام بها محمود عبد الفتاح (١٩٧٦) على أن الطلاقة الحركية تحتاج الى شخصية هادئة مستقلة متزنة انفعاليا بما يتيح لها انتاج أكبر عدد من من الاستجابات الحركية المبتكرة فى وحدة زمنية معينة (٣٨ : ٣٢) .

كما اشارت ثناء فؤاد (١٩٨٤) أن التمرينات والجمباز يعتبران أرضا خصبة للقدرة على التفكير الابتكارى فعند اداء المهارات بطريقة صحيحة يؤثر ذلك على الابعاد الرئيسية لعملية الابتكار (٢٢ : ٢٢٢) .

كما تؤكد صفية حمدى (١٩٨٥) أن الابتكار الحركى فى مجال التمرينات والتعبير الحركى يكون واضحا عندما توجد الطالبة فى موقف او مشكلة حركية تحتاج لحل فتلجأ الى خبراتها الحركية السابقة وتنتقى منها ماينا سب الموقف الجديد وتضعه فى صورة تكوين جديد فيخرج فى صورة حركية مبتكرة تعبر عنه بمفردها (٢٥ : ٢٧) .

بالنسبة للمرونة الحركية : فقد يرجع ذلك الاثر الى ان القدرة على المرونة الحركية تتطلب التغير والتنوع المستمر فى السلوك الحركى واستجابة الفرد للمثير .

لذلك فان طريقة مشاهدة الفيديو تعتبر مرحلة اكتشاف الحركة المناسبة وتجربتها وتدريب الطالبات على اكتساب القدرة على التنوع والتحول والتغير فى اداء المهارات والحركات الأساسية وذلك من خلال استنباط العلاقات المختلفة ، واستخدام العلاقة بين أجزاء الجسم بعضها وبعض ، والتغير فى اتجاهات الحركة .

فالفيديو يعتبر بمثابة مشاهدة وتجربة ومقارنة نماذج متنوعة للحركة ومناقشتها والاستفسار عن ماهو غامض .

وهذا يتفق مع دراسة محمود عبد الفتاح (١٩٧٦) أن المرونة الحركية تحتاج الى شخصية مرنة بعيدة عن الجمود فالمرونة فى التفكير مرتبطة بالمرونة فى السلوك (٢٨ : ٣٣) .

بالنسبة للمجموعة الضابطة :

الاصالة الحركية :

يتضح من النتائج السابقة فى الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى بعدين (اصالة — مرونة حركية) بينما فى بعد الطلاقة الحركية غير دال احصائيا وهو تعبير عن فكر حركى تساعد ظهوره الخبرات

السابقة والعوامل البيئية (عبدالحليم محمود) (١٩٧١) عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٧)

فطريقة التدريس التقليدية (الشرح) تعتمد على الشرح والتلقين ونقل الخبرات والمعلومات دون جهد أو تفكير من قبل الطالبة التى يقتصر دورها على الانتباه والانصات والتدريب والتكرار وتقليد الاداء واتباع التوجيهات والارشادات التى تقدمها المدرسة حتى يتحسن أداؤها فذلك ساهم فى زيادة نسبة التحسن فى بعد الاصالة الحركية ويظهر ذلك واضحا فى فروق القياسات القبلية والبعدية لأفراد تلك المجموعة وذلك على الرغم من أنها تقل عند زيادة نسبة التحسن بالنسبة لافراد المجموعة التجريبية حيث يمرون ويكتسبون خبرات أثناء مشاهدة الفيديو التى تقوم على الاستخدام الصحيح للقدرات الفعلية ومحاولة أثارة وشحذ طاقات الطالبة واستخدام امكاناتها الذاتية واظهار ماتختزنه قدراتها الكامنة .

وهذا يؤكد انه لايكفى ان يزود الفرد بالمعلومات والحقائق والخبرات حتى تكون لديه القدرة على الابتكار ولكن لابد من تدريب الفرد واعداده واستخدام احدث الوسائل لتنمية القدرة على الابتكار .

بالنسبة للطلاقة الحركية :

أن الطلاقة التقليدية تعتمد على المعارف والخبرات الحركية التى تكتسبها الطالبة وتختزن فى ذاكرتها لحين استدعائها فالطريقة التقليدية عملية تلقين وتدريب وتكليف بد لا من أن تكون عملية انطلاق وتعبير وحرية وخيال لذلك فقد ساهمت الطريقة التقليدية (الشرح) بقدر ضئيل فى تنمية بعد الطلاقة الحركية .

بالنسبة للمرونة الحركية :

أن الطريقة التقليدية (الشرح) قد ساهمت فى توصيل المهارة للطالبة والتدريب عليها وتصحيح الأخطاء حتى يتم تثبيتها واتقانها دون ان تتيح للطالبة فرصة للتغيير والتنويع فى استخدام المهارة حيث يتم تعليم المهارة الحركية فى خطوات ثابتة محددة لاتختلف من وقت الى آخر لانها مراحل تعليمية سبق تجربتها ولاتتيح للطالبة أى فرصة

لاكتشاف الحركة ولاستخدام قدراتها الخاصة فى التنويع والتغيير .

واستخدام المهارات الحركية والخبرات الجديدة المتنوعة التى شاهدتها أفراد المجموعة التجريبية أدى الى فروق كبيرة بين نتائج المرونة الحركية بالنسبة لهذه المجموعة وذلك على الرغم من أن الفروق فى القياسات القبلية البعدية للمجموعة الضابطة كانت دالة احصائيا بالنسبة لهذا البعد من الاختبار (المرونة الحركية) .

بدراسة جدول رقم (٦) ، (٧) وبمقارنة نسبة التحسن بين المجموعتين فى اختبار الابتكار الحركى بأبعاده الثلاثة نجد أن نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية تفوق نسبة التحسن فى المجموعة الضابطة فكانت نسبة التحسن فى بعد (الاصالة الحركية) للمجموعة التجريبية ٣٥ر٠٣٪ ونسبة التحسن فى المجموعة الضابطة ١٢ر٥٠ بفارق ٢٢ر٥٣٪ وكانت نسبة التحسن فى بعد (الطلاقة الحركية) بالنسبة للمجموعة التجريبية ٣٨ر٨٪ وبالنسبة للمجموعة الضابطة كانت ١ر٦٤٪ أى بفارق ٣٧ر١٦٪ أما نسبة التحسن فى بعد (المرونة الحركية) بالنسبة للمجموعة التجريبية كانت ٦٦ر٥٪ ، وبالنسبة للمجموعة الضابطة ٧ر١٨٪ أى بفارق ٥٩ر٣٢٪ مما يدل على الاثر الايجابى للفيديو فى تحسين الابتكار الحركى فى التمرينات الفنية الحديثة مما يحقق فرض البحث الذى ينص على :

" يؤثر الفيديو كوسيلة من الوسائل المرئية تأثيرا ايجابيا على تنمية الابتكار الحركى فى التمرينات الفنية الحديثة " .